

وقال أبو عبيدة : ﴿ إن عذابها كان غراما ﴾ كان هلاكاً ، ولزاماً لهم
وللطف المحبة عندهم واستعذابهم لها لم يكادوا يُطلقون عليها لفظ الغرام وإن
لهج به المتأخرون .

* * *

* الهَيَام :

وأما الهَيَام : ففي الصحاح : هام على وجهه يهيم هيمانا وهيمًا ذهب
من العشق أو غيره ، وقلب مُستهام أي هائم ، والهَيَام : بالضم : أشدُّ العطش ،
والهَيَام : كالجنون من العشق ، أو غيره . والهَيَام : داء يأخذ الإبل فتهيم في
الأرض لا ترعى . يقال ناقة هيماء ، والهَيَام : بالكسر : الإبل العطاش .
الواحد : هَيْمَانُ . وناقة هيمى مثل عطشان وعطشى ، وقوم هيم : أي
عطاش ، وقد هاموا هياما .

وقوله تعالى : ﴿ فشاربون شرب الهيم ﴾ ^(١) : هي الإبل العطاش .

قلت : جمع أهيم هيم مثل أحمر وحمر . وهو جمع فعلاء أيضاً كصفراء
وصُفر .

* * *

* التَّدْلِيهِ :

وأما التَّدْلِيهِ : ففي الصحاح التَّدْلِيهِ : ذهابُ العقل في الهوى ، ويقال :
دَلَّهَ الحبُّ .. أي : حَيَّرَهُ وأدهشه ، ودَلَّهَ هو يدَلُّه .

قال أبو زيد : الدُّلُوهُ : الناقة لا تكاد تحن إلى إلفٍ ، ولا ولد وقد دَلَّهَتْ عن
إلفها ، وعن ولدها تَدَّهَ دُلُوهَا .

* * *

(١) الآية : ٥٥ سورة الواقعة .